لا تقل هكذا وقل هكذا

الجزء الأول

(الأخطاء الشائعة في الكتابة والتعبير)

إعداد

د.حسين حسن طلافحة

جحفية-الأردن

husseintalafhah@yahoo.com

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

"عفوك اللهم؛ الحمد لله الذي لا يُغلِّطه اختلافُ المسائل، ولا يُثَبّطُه عن الجُوْد الدّائم إلحافُ السّائل، ولا يُسخطُه كثْرة الذنوب إذا كانَ الاستغفارُ لها منَ الوسائِل، نحْمَده على نعَمِه التي وسّع الحمْدُ مجالسَها، ووشّعَ الشُكْر ملابِسَها، وضوّع الاعترافُ بها مغارسَها، وضوّأ حنادِسَها، ونشْهدُ ألا إلهَ إلا اللهُ وحْدَه لا شريكَ له، شهادةً لا يدخُلُ تحريرَها تحريفٌ، ولا يُخِلّ بتصحيحها تصحيفٌ، ولا يدفَعُ تسويغَ أدلّتها تسْويف، ونشهَد أنّ سيّدَنا محمداً عبدُه ورسولُه أفصحُ منْ نطَقَ، وأبلغُ منْ قرَع الأسماعَ لفظه وطرَق، وأعرفُ من أوتيَ جوامَع الكلِم فاندفع سيْلُ بلاغتِه في البطحاءِ واندفقَ، صلّى الله عليه وعلى آلِه الذينَ كانوا للهُدى مَصابيح وللجَدى مجاديح وللنّدى إذا أغلقتْ أبوابُه مفاتيح، صلاةً تتوثّقُ أمراسُ رِضْوانِها، وتعبَقُ أنفاسُ غُفرانها ما دَعا الحقُ لبيباً فلبّاه، ورَعى الصدقَ أريبٌ فربّاه، وشرّفَ ومجّدَ وكرّم وسلّم تسليماً كثيراً الى يوم الدّين". (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، الإمام الصفدي)

أما بعد فهذا بحث بعنوان " لا تقل هكذا وقل هكذا" أعددته لأجل كل مسلم. ويندرج هذا البحث في موضوع "الأخطاء الشائعة في الكتابة والتعبير". واللهَ أسال أن يجعله خالصاً لوجهه، وأن ينفع به المسلمين، إنه سميع مجيب.

في هذا البحث تطالعونَ –إن شاء اللهُ تعالى– بعضَ الأخطاء الشائعة، وتتعرفونَ على تصحيحها، علماً بأنَّ أغلبَها اقتبستَ من مقالات، وكتب، وبحوث، لكن أجري عليها بعضُ الزيادات والإضافات كالشواهد، وأقوال بعض كبار أهل اللغة، فأسألُ اللَهَ تعالى أن ينفَعَكم بها. وقد جعلتها مرتبةَ في جدولٍ ذَي ظرفتينِ، الأولى: أدرَجتُ فيها الخطأ الشائعَ، والأخرى: أدرجتُ فيها تصحيحه.

رُوي عن عمر بن الخطاب أنه قال: أحبّكم إلينا أحسنكم وجهًا حتى نستنطقكم، فإذا استنطقناكم كان أحبّكم إلينا أحسنكم منطقًا حتى نختبركم، فإذا اختبرناكم كان أحبّكم إلينا أحسنكم مختبرًا.

ورُوي عن الشعبي أو غيره، أنه قال: اللحن في الرجل الشريف كالجُدَريّ في الوجه الحسن.

قال شيخ الإسلام – قدس الله روحه–: وَمَعْلُومٌ أَنَّ " تَعَلُّمَ الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَتَعْلِيمَ الْعَرَبِيَّةِ " فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ ؛ وَكَانَ السَّلَفُ يُؤَدِّبُونَ أَوْلَادَهُمْ عَلَى اللَّحْنِ . فَنَحْنُ مَأْمُورُونَ أَمْرَ إيجَابٍ أَوْ أَمْرَ اسْتِحْبَابٍ أَنْ نَحْفَظَ الْقَانُونَ الْعَرَبِيَّ ؛ وَنُصْلِحَ الْأَلْسُنَ الْمَائِلَةَ عَنْهُ ؛ فَيَحْفَظُ لَنَا طَرِيقَةَ فَهْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ؛ وَالِاقْتِدَاءِ بِالْعَرَبِ فِي خِطَابِهَا . فَلَوْ تُرِكَ النَّاسُ عَلَى لَحْنِهِمْ كَانَ نَقْصًا وَعَيْبًا ؛ فَكَيْفَ إذَا جَاءَ قَوْمٌ إلَى الْأَلْسِنَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ وَالْأَوْزَانِ الْقَوِيمَةِ : فَأَفْسَدُوهَا بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْأَوْزَانِ الْمُفْسِدَةِ لِلِّسَانِ النَّاقِلَةِ عَنْ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرْبَاءِ إلَى أَنْوَاعِ الْهَذَيَانِ ؛ الَّذِي لَا يَهْذِي بِهِ إلَّا قَوْمٌ مِنْ الْأَعَاجِمِ الطَّمَاطِمِ الصميان ".

إخواني في الله! حري بنا، ثم حري بنا أن نعود إلى شرع ربنا جل وعلا فله الحمد سبحانه الذي طهر بالقرآن ديارنا، وحصَّن به فروجنا، وستر به عوراتنا.

إخواني في الله! ألم يأن بعد أن نعلم أهمية الانكباب على اللغة العربية؛ تعلماَ، وتعليماً، واستخداماَ، وهجر رطانة الأعاجم، وطمطمة المغضوب عليهم إلى اللغة التي اختارها الله لخير كتبه، وجعلها لساناً لأشرف رسله –صلى الله عليه وسلم– محتسبين ذلك عند الله عزَّ وجلَّ.

وكتبه الفقير إلى عفو مولاه، ورحمته، ورضاه: طالب العلم؛ حسين بن حسن الطلافحة

ملحوظة: سيتم نشر الأجزاء الأخرى بنفس العنوان " **لا تقل هكذا وقل هكذا**"، أسألكم أن تدعوا لصاحبه.

لا تقل هكذا (الخطأ الشائع)	وقل هكذا (التصحيح)
فِكاك الرَّهنِ	فَكاكُ الرَّهنِ
مِسْك الشّاة: الطِّيب الذي يُشَمُّ	مَسْكُ الشّاة: جلدها
دَمِعَتْ عيني	دَمَعَتْ عيني
عجِزْتُ عن الشّيء	عَجَزْتُ عن الشّيء
حَرِصْت على الشيءِ	حَرَصْتُ على الشيءِ
كَلِلْتُ في الأمر	كَلَلْتُ في الأمر
الأَذخر	الإذخِر
رَخْوٌ	رِخْوٌ
كَفَّة الميزان	كِفَّةُ الميزان
قَضَمَت الدّابّةُ شعيرَها	قَضِمَت الدّابّةُ شعيرَها
مَلَلْتُ من الشيء	مَلِلْتُ من الشيء
كَفّة القميص	كُفَّةُ القميص
عقَرَت المرأةُ	عَقُرَت المرأةُ
وَضَأَ وجهُهُ	وَضُؤَ وجهُهُ
ضَحِيَّة	الأُضْحِيّة والإضحيّة
أَهْرَقْتُهُ	هَرَقْتُ الماءَ
أعزب	رجل عَزَبٌ،وامرأة عزبة
مَرْجُوحة	الأُرْجُوحة
فَقَعْتُ عينَهُ	فقأتُ عينَهُ
أخوك بلبنِ أُمِّهِ	أخوك بلِبانِ أُمِّهِ

كُلوة	الكُلية، وجمعها كُلًى
السلوقيّة، ويعنون اللحن	يتكلم بالسليقية
الدِّجلة	هذه دجلةُ
العَرَفَة	يوم عَرَفة

* من كتاب "ما تلحن فيه العامة" لأبي طالب المفضّل بن سَلَمَة الضبي المتوفَّى بعد 290هـ ، حيث استشهد بنحو عشر آيات من القرآن الكريم، ومن الحديث الشريف استشهد بحديث واحد، ومن الأمثال ثلاثة فقط. أمّا الأشعار فهي نحو ستين بيتًا، والأرجاز نحو أربعين بيتًا.

مبروك عليك	مبارك عليك[1]
على الطلاب أن يتواجدوا	على الطلاب أن يوجدوا الساعة التاسعة[2]
فلانة أصابتها الغيْرةَ	فلانة أصابتها الغَيْرة[3]
استأجرت شُقة	استأجرت شَقة[4]
"الكنبة"	أريكة[5]

[1] فمبارك اسم مفعول من الفعل "بارك". وأما مبروك فاسم مفعول من الفعل "برك ، يبرك "

[2] لأن التواجد من الوجد، والوجد معناه الحب، ومنه الوجدان. وأما الوجود ففي "لسان العرب": وجَد مطلوبه والشيء يَجِدُه وُجُوداً ويَجُدُه أيضاً بالضم لغة عامرية.

[3] فهي من الفعل: غار غَيْرةً.

[4] فالشُقة "بضم الشين" تعني البعد والسفر الطويل، قال تعالى: "ولكن بعدت عليهم الشُقة". وأما الشَقة ففي "المعجم الوسيط": جزء من البيت تنفرد غالبا بسكناه أسرة.

[5] فـ"الكنبة" كلمة أجنبية أخذتها الفرنسية عن اللاتينية واليونانية، قال تعالى: (على الأرائك ينظرون).

حفرت الوزارة بئراً عميقاً	حفرت الوزارة بئراً عميقة[6]
هذه مستشفى	هذا مستشفى[7]
استَشهد في الحرب	استُشهد في الحرب[8]
احتَضرَ فلان	احتُضِر فلان[9]
وصلني جوابك	وصل إلي جوابك[10]
أرجوك المساعدة	أرجو منك المساعدَة[11]
أشك بالأمر	أشك في الأمر[12]
لا أفعل ذلك أو سوف لن أفعل ذلك	لن أفعل ذلك[13]

[6] فبئر مؤنثة، وقد استخدمها القران الكريم كذلك: (وبئر مُعطَلةٍ وقصر مَشيد). وتُصغَّر على بؤيرة.

[7] فمستشفى اسم مكان من الفعل " استشفى " وألفه ليست للتأنيث.

[8] فالفعل ورد مبيناً للمجهول، وأما " استَشهد " في قولنا " :استَشهد الرجل جاره " فمعناها: طلبه للشهادة؛ قال تعالى: (واستَشهدُوا شهيدين).

[9] فهو لم يحتضر نفسه، والفاعل غيره. قال تعالى (سورة النساء 18) { حَتَّىَ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ المَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ } وقال الشاعر الشماخ :عليه يُحْتَضَرُ احتضارًا فأوردها معا ماء رواء.

[10] فوصلني تعني: أعطاني هدية أو صلة، ومنها: وَصَلَ أرحامه.

[11] فالفعل " رجا " لا يتعدى إلا إلي مفعول واحد، فإذا تعدى إلى المفعول الثاني فبوساطة حرف الجر " من " أو " اللام".

[12] فالفعل " شك " يتعدى بـــ" في".

[13] فـــ" سوف " لا تدخل إلا على الفعل المثبت، كما أنها لا تُفصل عن الفعل. قال تعالى: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) ، وقال على لسان الخضر: (لن تستطيع معي صبرا). كما أن " سوف " لتأكيد حدوث الفعل في المستقبل، و " لن " لنفي حدوث الفعل في المستقبل، فكيف يجتمعان؟!

من الآن	من الآن[14]
زاروا بعضهم البعض	زار بعضهم بعضاً[15]
احتار في أمره	حار في أمره[16]
عزمته على العشاء	دعوته إلي العشاء[17]
للأسف! غفلتنا عظيمة	يا للأسف! غفلتنا عظيمة[18]

[14] قال تعالى: { قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ }البقرة71، فيه ثلاث لغات: قالوا: الآن، بالهمزة واللام ساكنة.وقالوا: ألاَن، متحركة اللام بغير همز، وتُفْصل، قالوا: مِنْ لاَن.ولغة ثالثة: قالوا: لانَ جئت بالحق. قال الخليل: الآن، مبنيّ على الفتح، تقول: نحن من الآنَ نصير إليك؛ فنفتح " الآن " لأن الألف واللام إنما يدخلان لعهد، و " الآن " لم تعهده قبل هذا الوقت، فدخلت الألف واللام للإشارة إلى الوقت، والمعنى: نحن من هذا الوقت نفعل. فلما تضمنت معنى هذا وجب أن تكون موقوفة، ففُتحت لالتقاء الساكنين، وهما الألف والنون.وقد ذهب الزجاج إليه، وهو قول سيبويه.

[15] فكلمة " كل " وكلمة " بعض " من الكلمات التي لا تقبل التعريف؛ لأنها كما يقول أصحاب اللغة في نية الإضافة .وفي هذا الصدد يقول الجوهري في الصحاح : (وكل وبعض معرفتان ولم يجئْ عن العرب بالألف واللام وهو جائز لأن فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تُضِف) .فالجوهري يقر بأن بعض لم تجئْ عن العرب بالألف واللام، وقد وردت كلمة (بعض) في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وكلها جاءت مجردة من أل التعريف كقوله تعالى : { وَاللّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ } . (النحل :71)، وقد أجاز بعض المعاصرين ذلك، والأولى عدمه.

[16] لأنَّ الفعل " احْتَارَ" لم تَتَفوَّه به العرب.

[17] فـــ"عزمته" ليس من معاني عزم الدعوة. ولا مشكلة إذا قلت: عزمت عليه أن يأتي معي للعشاء.

[18] لا يجوز حذف الياء في هذا الموضع. وقد استخدم القران في قوله تعالى: "يا أسفى على يوسف".

ما زرته أبدًا	ما زرته قط[19]
انزلَقَ إلى حافَّة الهاوية	انزلَقَ إلى حافَة الهاوية[20]
حُمُّص	حمِّص أو حمَّص[21]
نَعرة طائفية	نُعرة طائفية[22]
فلان يجيد لغتين ناهيك عن لغته الأصلية	يجيد لغتين بلغته الأصلية أو فضلا عن لغته الأصلية[23]
نشَبت الحرب بينهم	نشِبت الحرب بينهم[24]

[19] فــ" أبدًا" تقال في المستقبل مثل: لن أزوره أبدا، والماضي إذا كان ممتداً إلى المستقبل نحو قوله تعالى: {وَبَدَا بَيْنَنَا وبَيْنَكُم العَدَاوَةُ وَالبَغْضَاءُ أَبَدَاً حَتى تُؤمنوا بالله}. (الآية "4" من سورة الممتحنة "60")، وأما :قط" فتقال للماضي، كذا قاله غير واحد من اللغويين.

[20] فالمدُّ في حافة أصله واو، والفعل الذي جاءت منه هو حاف يحوف، والأصل حَوف، والحافة هي الجانب أو الناحية. والسير عليهما ينبغي أن يكون بحذر بخلاف السير في الوسَط. أما الهاوية ففعلها هَوَى يَهْوِي هُويا وهَوَيانا. ويعني سقط من علو. والهاوية هي الحفرة العميقة التي يَهْلِك ويُصابُ من يقع فيها.
وأطْلِقت في القرآن على جهنم فقد جاء فيه : "وأما من خَفَّتْ موازينُهُ فأمُّهُ هاوية. وما أدْراك ما هِيهْ. نار حامية" .
أما الحافَّة (بتشديد الفاء) ففعلها حَفَّ يحُفُّ إذا أحاط بالشيء. والحافَّة هي طرف الشيء بدون أن يكون هو المحيط بالهوَّة أو الهاوية. ولذلك نقول "سقط من حافة الهاوية ووقع فيها" أي في الهاوية.

[21] قال الجوهري: "الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها".

[22] فإن النَعرة بالفتح معناها المرة من نعر ، و صوت الخيشوم ، و النعرة بالضم و الفتح الخيشوم ثم استعملت للخيلاء و الفخر و الأنفة و الكبر، يقال في فلان نُعرة كبر وخيلاء وعصبية ولأطيرن نُعرته خيلاءه و في رَأس فلان نُعَرَةٌ أمر يهم به.

[23] فإن ناهيك كلمة تعجب و استعظام تقول : ناهيك بفلان كاتبا !

[24] قال الجوهري: نَشِبَ الشيءُ في الشيءِ بالكسر نُشوباً أي عَلِقَ فيه وأنْشَبْتُه أنا فيه أي أعْلَقْتُه فانْتَشَبَ وأنْشَبَ الصائدُ أعْلَقَ ويقال نَشِبَت الحربُ بينهم وقد ناشَبَه الحرْبَ أي نابَذَه.

زنَد	زنْد[25]
عندي زوج	عندي زوجان[26]
رتْل من السيارات	رتَل من السيارات[27]
غطى الصحافيون أنباء المؤتمر	تابع الصحافيون أنباء المؤتمر[28]
لحم نِيْءٌ أو نيِّئٌ	نيءٌ[29]
قطعه إرَبًا إرَبًا	قطعه إرْبا أرْبا[30]
قطعت الحبل إربا إربا	قطعت الحبل قِطَعًا قطعا
على وشَك أن ينتهي	على وشْك أن ينتهي[31]
مَساحة	مِساحة[32]
يأتون من كل حَدْب وصَوْب	يأتون من كل حَدَب وصَوْب[33]

[25] فالزَّنْدُ والزَّنْدَةُ خشبتان يستقدح فالسفلى زَنْدَةٌ والأعلى زَنْدٌ.

[26] قال تعالى : "و أنه خلق الزوجين الذكر و الأنثى ".و الزوج في كلام العرب الفرد المزاوج لصاحبه، كما قالوا زوجان من النعال .

[27] الرتَلُ: تَنَسُّقُ الشيْءِ، كما في معجم الأخطاء للعدناني .

[28] لأن غطى بمعنى ستر.

[29] ويجوز نيٌّ بالابدال و الادغام و أما النَّيُّ فهو الشحم دون اللحم .

[30] لأن الإرْب العضو من الإنسان ، و المعنى : عضوا عضوا. ففي اللسان قطَّعْتُه إرْباً إرْباً أي عُضْواً عُضْواً.

[31] ففي مقاييس اللغة لابن فارس: الواو والشين والكاف: كلمةٌ واحدة هي من السُّرعة. وأوشَكَ فلانٌ خروجاً: أسْرَعَ وعَجِل. ووَشْكَانَ ما كان ذلك، في معنى عَجْلان. وأمرٌ وشيكٌ. وأوْشَكَ يُوشِك.سمعت أحمد بن طاهر بن النَّجْم يقول: [سمعت ثعلباً يقول]: أوْشَكَ يُوشِك لا غير(هذا رد على لغة العامة في زمان ثعلب، إذ كانوا يقولون "يوشك" بفتح الشين وضم الياء). قال ابن السِّكِّيت: وَاشَكَ وِشاكا: أسرعَ السَّيرَ.

[32] من مسَحَ يمسَحُ مِسَاحةً.

[33] الحَدَب هو الغليظ المرتفع من الأرض. يقال "جاءوا من كل حَدَب" أي كل مكان. وفي القرآن الكريم : "وهم من كل حَدَب يَنْسِلون" أي يُسْرعون من كل مرتفَع. وكثيرا ما يُعطف بالواو لفظ صَوْب على لفظ حَدَب. ويقال "جاءوا من كل حَدَب وصَوْب". والصَّوْب هو الاتجاه أو الجهة، أي جاءوا من كل مكان، وكل اتجاه أو جهة.وأظن أن صَوْب إنما يستعمل في هذا التعبير بعد حَدَب للدلالة على التعميم.

مُدَراء	مُديرون[34]

بلغَ الغُبارُ عِنانَ السماء، وطاوَلَتِ الأحزانُ العِنانَ	بلغَ الغُبارُ عَنانَ السماء، وطاوَلَتِ الأحزانُ العَنانَ[35]
الفِلْو	الفَلُوّ[36]
أَكَّدَ فلان على كذا	أَكَّدَ فلان كذا[37]
آذان العصر	أَذَانُ العصر[38]

ويُحتفَظ بالتعبير كما هو فيتقدم الحَدَب ويُعطف عليه بصَوْب، حتى يكاد يشبه المثل الذي لا يتغير لا شكله ولا لفظه ولا ترتيب كلماته. ومصدر حَدَب فِعْله هو حَدِب (بكسر الدال) يَحْدَب حَدَبا أي عطف. ونقول : "علينا أن يشمل حَدَبنا (أي عطفنا) الطبقة المحرومة".

[34] وزن فُعَلاء يأتي جمعا لفعيل إذا كان وصفا وليس لمُفعِل الذي هو وزن مُدير. فنقول في جمع ظريف، وبَخيل، وعَميل، وقريب، وعَظيم : ظُرَفاء، وبُخَلاء، وعُمَلاء، وقُرَباء وعُظَماء.
أما وزن مُفعِل كَـــ : مُسْلِم، ومُؤْمِن، ومُرْشِد، ومُنْشِدِ ومُبْدِئ، ومُعيد فيُجمع جمع المذكر السالم –في حالة الرفع– على مسلمون، ومؤمنون، ومُرشِدون، ومُنشِدون، ومُبْدِئون، ومُعيدون. وإذن فمدير يجمع على مديرون في حالة الرفع، ومديرين في حالتي النصب والجر.وقد تَسرَّب جمع مدير على مُدراء إلى بعض المعاجم الحديثة وهو خطأ يحسن العدول عنه إلى جمع مديرين.

[35] أما العِنانُ فهو سَيرُ اللّجام الذي تُمسك به الدابَّة وتُقاد. فهل للسَّماء من لِجامٍ تُقاد به وتُساق ؟!وأما العَنانُ: فهو السَّحابُ، وما علا من السَّماء وارتفَع، وما يبدو من السَّماء للنَّاظر إليها.
[36] في أدب الكاتب لابن قتيبة؛ باب ما يُشَدَّد والعوامُّ تخففه قال دُكَيْن: " كَانَ لَنَا وَهْوَ فَلُوٌّ نَرْبُبُهُ..."
[37] فـــ"أكد" فعل متعدٍ ولا يحتاج إلى حرف " تعدية" شأن الفعل اللازم.
[38] لأن " آذان " جمع " أُذُن " أو " أَذَن" . وأما "أذان" فمصدر الفعل **"أَذَّنَ"** بمعنى " النداء للصلاة ".

بَشْرة الإنسان	بَشَرة الإنسان[39]
الحَنَّة	الحَنَّاء[40]
الخُرْوَع	الخِرْوَع[41]
المَدفع مَصْعَد مَقص...	المِدفع[42] مِصْعَد... وهكذا
الزُّبون وجمعها زبائن	الزَّبون وجمعها زُبُن
هل كبر الزَّغلول؟	هل كبر الزُّغلول؟[43]
الصُرْصار أو الصَّرْصُور والصَّرْصَر	الصُّرْصُور ،والصُّرصُر[44]
ما أحسنها من ضُرَّة!	ما أحسنها من ضَرَّة![45]
الأعضاء الداخلية: الطَّحال	الأعضاء الداخلية: الطِّحال[46]
أكل الذئب العَنْزَة	أكل الذئب العَنْزَ[47]
الغُلاف	الغِلاف[48]

---

[39] فالبَشَرَةُ كما في لسان العرب : ظاهر الجلد ، والجمع : بَشَر.

[40] فالحِنَّاء جمع حِنَّاءة، أما الحِنَّة فمعناها : رقة القلب .

[41] فالخِرْوَع كل نبت ضعيف يتثنى و نبت يقوم على ساق ورقه كورق التين و بذوره ملس كبيرة الحجم ذات قشرة رقيقة صلبة مبرقشة و هي غنية بالزيت، وأما الخرُوْع فهي الفاجِرة الشابة الناعمة التي تتثنى ليناً.

[42] فاسم الآله لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتعدي على مِفْعَال، و مِفْعَل، و مِفْعَلة..

[43] فالزُّغْلولُ فَرْخُ الحَمامِ، والخفيف الروح ، والطفل.كما في المعاجم.

[44] قال ابن دريد: والجُدْجُد: حَنَش من أحناش الأرض أو من حشراتها، وهو الذي يسمَّى الصّرْصُر. وجاء في المعجم الوسيط: " الصُّرْصُور: حشرة ضارة تكثر في المراحيض لها قرون طوال شعرية". أما الصَّرْصَرَ فالريح الباردة كما قال ابن سيدة.

[45] فالضُّرَّ الحاجةُ وشدة الحال، وأما الضَّرَّة إحدى زوجتي الرجل ، أو إحدى زوجاته . والجمع ضرائر .

[46] الطِّحال : عضو يقع بين المَعِدة والحجاب الحاجز في يسار البطن ، تتصل وظيفته بتكوين الدم وإتلاف القديم من كرياته ، والجمع : طُحُل، وأطْحِلة. وأما الطُّحال بالضم فداء يصيب الطّحال.

[47] ففي لسان العرب: العَنْزُ الماعِزَةُ وهي الأُنثى من المِعْزَى والأَوْعال والظّباءِ والجمع أَعْنُزٌ وعُنُوزٌ وعِنازٌ.

[48] فالغِلاف هو الغِشاء يُغشى به الشيء، كغلاف القارورة، والسيف، والكتاب، والقلب وسواها ، والجمع : غُلُف.

شاهدُ عَيان	شاهدُ عِيانٍ[49]

كتبت الفَقْرة	كتبت الفقرة[50]
تعلمت الفِراسة	تعلمت الفَراسة[51]

[49] يقال : شاهدُ عِيانٍ؛ أي رأى الشيء بعينه ، ولا يشكُّ في رؤيته إياه.

[50] الفِقْرَةُ كما في تاج العروس من جواهر القاموس : أَجْوَدُ بَيْتٍ في القَصِيدَة تَشْبِيهاً بفِقْرَةِ الظَّهْر فالفِقرة : جملة من كلام أو جزء من موضوع أو شطر من بيت، والجمع فِقَر، وفِقْرات.

[51] فالفِراسة : المهارة في تَعرُّف بواطن الأمور من ظواهرها. وأما الفَراسة فالحِذْق بركوب الخيل وأمرها. في لسان العرب: "والفُرسان الفوارس قال ابن سِيدَه ولم نَسمَع امرأة فارسة والمصدر الفَراسة والفُرُوسة ولا فِعْل له".

المصادر والمراجع:

1- المفضل الضبي. أبو طالب. المفضّل بن سَلَمَة. مخطوطة ما تلحن فيه العامة. الشيخ حمد الجاسر. مركز حمد الجاسر الثقافي. مجلة العرب الخميسية. إصدارات دار اليمامة. بقلم: د. حاتم صالح الضامن.

2- ابن منظور. جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم .لسان العرب. بيروت. دار لسان العرب.

3-المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى؛ مخرج أحاديث، أحمد حسن الزيات؛ مخرج أحاديث، حامد عبد القادر؛ مخرج أحاديث، محمد علي النجار؛ مخرج أحاديث، عبد السلام هارون مشرف. القاهرة. مجمع اللغة العربية.

4- الأزهري. أبو منصور محمد بن أحمد الهروي. تهذيب اللغة.تحقيق: عبد السلام هارون. مراجع: محمد عبد النجار. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1964.

5- الرازي.محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي. مختار الصحاح تحقيق : محمود خاطر. بيروت.مكتبة لبنان ناشرون. 1415 – 1995.

6- أبو الحسين. أحمد بن فارِس بن زكَرِيّا .مقاييس اللغة. المحقق : عبد السَّلام محمد هَارُون. اتحاد الكتاب العرب. 1423 هـ / 2002م.

7- الكفوي. أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي.الكليات. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1992.

8- الدقر. الشيخ عبد الغني . معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل الإملاء. دمشق: دار القلم، 1986.

9- ابن قتيبة؛ أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري. أدب الكاتب. تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد. مصر: المكتبة التجارية، 1936.

10- ابن دريد. أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي. جمهرة اللغة.بيروت. دار صادر.

11- ابن سيده. أبو الحسن علي بن إسماعيل. المخصص. القاهرة: المطبعة الكبرى الاميرية، 1898.

تم في العاشر من شهر رمضان المبارك، سنة 2009.

والحمد لله ملء الكون أجمعه

ما كان منه وما من بعده ياتي

ثم الصلاة على المختار من مضر

خير البرية من ماض ومن آتي